كلمة ونص

آه.. شو بلدية!!

محمد حسين

كتبنا كثيراً عن مجلس مدينة طرطوس.. انتقدنا وطالبنا ورفعنا الصوت أكثر مما يجب أحياناً وانتظرنا أن تنصت إلينا الجهات المعنية ولكن دون جدوى..

كتبنا عن ملفات شائكة وعن استثمارات متعثرة وعن شوارع تحولت إلى كتل من صفيح الأكشاك فلا أرصفة بقيت للمشاة المساكين ولا مرائب للسيارات وقلنا إن ثمة ما يريب في كل ذلك رغم الغايات النبيلة التي ترفع بين الحين والآخر حول هذه الخطوة أو تلك!!

وقلنا أكثر من مرة إن هذا المجلس بطبيعته الحالية عاجز عن اتخاذ ما يفيد هذه المدينة وأهلها وكل ذلك ذهب أدراج الرياح والأيام انقضت بحلوها ومرها وهذه الدورة شارفت على نهايتها ولم يستمع إلينا أحد.

الآن وصلت الأمور إلى حد خطر وما كان يجري وراء الأبواب فاحت روائحه والمعلومات تتحدث عن مشاحنات أوصلت اثنين من أعضاء المجلس إلى التوقيف على خلفية تلك الغايات النبيلة التي كانت تسوق لتبرير انتشار الأكشاك على كامل الأرصفة.

أما كيف وصلت الأمور إلى هذا المأزق فهنا لب المشكلة فمن تم توقيفه هو أحد أكثر الأعضاء انتقاداً لأداء المجلس وأحد أكثر الأعضاء دفاعاً عن مصالح الفقراء من أهل المدينة الطيبين.

لن نخوض في تفاصيل ما جرى وتسبب في حدوث ذلك فهو بالتأكيد نتيجة وليس سبباً ولا أنكر شخصياً أنني توقعت حدوثه لأن تلك المقدمات الخاطئة لابد أنها أوصلتنا إلى هذه الحالة ومواقع التواصل الاجتماعي التي تناقلت خبر التوقيف وخبر إخلاء السبيل بعيداً عمن تقدم بالشكوى أو من أسقط حقه.

بعضنا يكيل لها التهم كلما سنحت له الفرصة لذلك لتسخيف محتواها فهذا لا يغير من واقع الأمر شيئاً.. لأن لسان حالنا يقول «شو جابرك ع المر غير الأمر!!».

٣ ملايين ل.س لترميم مقبرة فيليب

السويداء- عبير صيموعة

أشار رئيس دائرة آثار السويداء حسين زين الدين إلى أنه تمت المباشرة بأعمال التنقيب في مواقع تل دبة بريكة وسيع وشهبا وذلك من البعثات الوطنية العاملة في تلك المواقع.

موضحا أنه تم رصد مبلغ مليون ليرة لأعمال التنقيب في موقع تل دبة بريكة لاستكمال أعمال التنقيب في الموسم الماضي الذي تم خلاله العثور على مدفن يعود للعصر البرونزي الوسيط خلال الفترة بين ٢٠٠٠-٢٥٠٠ قبل الميلاد ومجموعة من التقديمات الجنائزية تمثل مشربيات «أباريق صغيرة» مصنوعة من الفخار الأسود المطعم يعود تاريخها إلى عام ١٨٠٠ قبل الميلاد إضافة لرصد مبلغ ٧٠٠ ألف ل. س لاستكمال أعمال التنقيب التي جرت الموسم الماضي في موقع سيع الأثري التي أسفرت عن الكشف على المدخل الأساسي لمعبد «بعل شامين»الأثري ومصطبة المدخل وعدد من اللقى الأثرية وأجزاء من كتابات نبطية ويونانية وبعض النقوش والزخارف المعمارية التي كانت تزين المعبد.

و أوضح زين الدين أن البعثة الوطنية للتنقيب في موقع شهبا بدأت عملها كذلك في أحد المنازل في البلدة القديمة بمدينة شهبا الأثرية التي عثر فيها العام الماضي على لوحة فسيفساء تعود إلى الفترة الرومانية في منتصف القرن الثالث الميلادي إبان حكم الرومان للمنطقة وتمثل رسوما لطاووس محاط بعدد من الزخارف الهندسية ا لنباتية والحيوانية حيث تشمل الأعمال خلال الموسم الحالي الكشف عن ملحقات المنزل. لافتا إلى أن شعبة المباني في دائرة آثار السويداء تعمل حالياً على مشروع إعادة تسجيل مدينة شهبا الأثرية بما ينعكس بشكل إيجابي على عقارات المواطنين فيها ويسهم في تسهيل إجراءات الاستملاك أمامهم.

وتتضمن خطة دائرة آثار السويداء لهذا العام إنجاز المرحلة الثانية من مشروع ترميم الجزء المنهار من البرج الأثري في بلدة شقا الأثرية بكلفة نحو مليوني ليرة وإنجاز مشروع الحفظ والصيانة لآثار متحفي السويداء وشهبا بكلفة نحو مليونين و/٦٨٣/ ألف ل. س وكذلك إعداد الكشوف اللازمة لترميم مقبرة فيليب في مدينة شهبا بكلفة نحو ثلاثة ملايين ليرة.

مسودة لسياسة سكانية.. تضرر ٣ ملايين امرأة سورية في سن الإنجاب و٣٨٠ ألف امرأة حامل

عمار الياسين

أقامت الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان أمس ورشة عمل حول إدارة البيانات السكانية ونظم المعلومات جاء ذلك في إطار خطة التعاون المشترك بينها وبين صندوق الأمم المتحدة للسكان.

واستعرضت الورشة أبرز القضايا السكانية المتعلقة بإدارة البيانات السكانية كخطوة أساسية في مسار تحديث مشروع السياسة السكانية وفقاً لأولويات العمل الوطني، وأكدت رئيسة الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان هديل الأسمر أن الظروف الاستثنائية التي تمر بها سورية أبرزت الحاجة إلى تحديث البيانات الإحصائية والمؤشرات القياسية الخاصة بسنة الأساس التي حددت سابقاً بعام ٢٠١١وبالتالي لتعديلها وتعديل المؤشرات القياسية لسنة الهدف المرحلي التي حددت في عام ٢٠١٥ وسنة الهدف النهائي لبرامج السياسة السكانية التي حددت في عام ٢٠١٥.

وأشارت الأسمر إلى أهم التحديات والصعوبات التي واجهت عمل الهيئة منها تعثر البدء بتنفيذ برامج السياسة السكانية بالشكل المناسب إضافة إلى اقتصار التنفيذ على بعض البرامج الاستهدافية التي تقوم بها الهيئة بالتعاون مع بعض الوزارات المعنية، أو بعض البرامج الواردة أصلاً في خطط وبرامج الوزارات والجهات المعنية والتي تصب في خدمة مشروع السياسة السكانية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر مشيرةً إلى أنه تم وضع مسودة لاستراتيجية سياسية سكانية تمهيداً للقاء قريب مع اللجنة السكانية في مجلس الوزراء ليتم عرضها كورقة عمل من ضمن الأوراق التي ستطرح على اللجنة السكانية وكشفت الأسمر أن اللقاء مع اللجنة قريب جداً وسيتم عرض الدراسة الأخيرة التي أجرتها الهيئة والتوصيات التي صدرت عن مجموعة.

وبدوره أكد مساعد الممثل المقيم لصندوق الأمم المتحدة للسكان عمر بلان أن السكان محور أي برنامج تنموي إنساني وخصوصاً في ظل الأزمة التي ستتجاوزها سورية قريباً وبحسب بلان يقدر عدد المتضررين السوريين من جراء الأحداث الجارية بـ ١٢,٢مليون مواطن منهم /٣ ملايين امرأة في سن الإنجاب و٣٨٠ ألف امرأة حامل/، مضيفاً إن صندوق الأمم المتحدة للسكان يسعى إلى تحسين فرص وصول خدمات الصحية الإنجابية والاسعافية والتوليد لجميع النساء السوريات ومناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي والمساهمة في تأمين مستلزمات العيش الكريم وتقديم الدعم النفسي.

وفي سياق منفصل أشار بلان إلى ضرورة تعزيز المعرفة كأولوية وطنية من خلال استثمار البيانات وجمعها وتحليلها والاستفادة منها كمحاولة لخدمة السكان وتحليل معاناتهم وتحسين أنماط الحياة وخاصة الفئات الأكثر تعرضاً للخطر، مشدداً على ضرورة تحديث البيانات وخاصة المتعلقة بالانزياح السكاني وضرورة السرعة في تحصيل هذه البيانات ومشاركتها للاستفادة منها بشكل خاص.

وأوضح بلان أن جهود الصندوق تركز على تقديم الدعم للأسر المتضررة وإلى تلبية الاحتياجات العاجلة لخدمات الصحة الإنجابية والاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي إضافة لتقديم المساعدات المالية بالتعاون مع الحكومة والمنظمات غير الحكومية، لافتاً إلى أن الأهمية ليست في كمية البيانات التي نحصل عليها ولكن في المعرفة التي نحصل عليها من هذه البيانات وضرورة توجيه الإستراتيجيات والبرامج بناء على هذه المعرفة.

ومن جانبه أكد ممثل وزارة الداخلية صطيف الرفاعي أن الأزمة والحرب الكونية على سورية تركت أثرها في جميع القطاعات ومنها دوائر السجل المدني التي تعرضت للدمار والتخريب والخروج من الخدمة، كاشفاً عن وجود ٢٨٦ أمانة سجل مدني متضررة والظروف التي فرضتها الأزمة من تهجير قسري للأهالي اضطرتهم لترك أوراقهم الثبوتية وهو ما أدى لخلق حالة من الازدحام في باقي السجلات المدنية في المحافظات الآمنة موضحاً أنه تم إنشاء شعب مركزية لتحسين الأداء وتخفيف العبء عن المواطن وتسهيل حصوله على الوثائق بأسرع وقت ممكن، ومن جانبه أكد عضو مجلس إدارة الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان أكرم القش أن البيانات تنتج بدقة عالية لكن هناك مشكلة بإتاحتها للباحثين إذ يتاح لهم فقط بيانات جاهزة وليس بيانات إذ لا يمكن الاستفادة أكثر من١٠٪ منها، إضافة لتشتت البيانات بين الجهات المختلفة وتضاربها وخاصة الأبحاث التي تعتمد على أسلوب العينة.

خلال لقائه الأسرة الإعلامية في القنيطرة

عبدالقادر: أتمنى أن يكون إعلامنا ببسالة جيشنا في تصديه للإرهاب

القنيطرة- الوطن

اعتبر محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبدالقادر أن الإعلام والكلمة يعادلان الطلقة التي تطلقها قواتنا الباسلة على الإرهابيين، لافتاً إلى العلاقة الحميمية التي تربطه بالإعلام الذي له دور أساسي في نقل ما يدور على الأرض وينقل الصورة الصحيحة عن الواقع الخدمي والاقتصادي والمعيشي.

وأشار المحافظ إلى الهموم المشتركة بين جميع المحافظات السورية، إلا أن ما يميز القنيطرة أن أجزاء منها محتلة من قبل الكيان الصهيوني، مطالباً خلال لقائه الأسرة الإعلامية في محافظة القنيطرة بعدم نسيان الجولان في الإعلام وتسليط الضوء على معاناة الأهل والممارسات والأكاذيب التي تقوم بها (إسرائيل) لتشويه الحقائق والتاريخ، وتشبث أهلنا في قراهم وكفاحهم وصمودهم في وجه أعتى إرهاب بالعالم.

وثمن عبدالقادر شهامة أبناء الجولان ووطنيتهم وتصرفهم البطولي وإقدامهم على منع سيارات الإسعاف الإسرائيلية التي تنقل جرحى الإرهابيين للعلاج في مشافيها، مشدداً على أطماع إسرائيل في القنيطرة وهو أكثر مما يتصوره البعض، فهي بحاجة إلى حماية لمستوطناتها في الجولان ولا يروق لهم ذلك أمام بسالة جيشنا، ومن أجل ذلك اعتمدوا على المعارضة المسلحة (حسب ادعائهم) لتأمين وتحقيق مخططات ومصالح إسرائيل في القتل والتدمير والخراب، مشيراً إلى عدم نسيان أسرانا الأبطال في السجون الإسرائيلية ومعاناتهم جراء ممارسات إدارة السجون موجها التحية إلى عميد الأسرى العرب والسوريين صدقي المقت الذي يقارع السجان بصموده وتمسكه بالوطن الأم سورية.

> إذا لم أعالج قضايا المواطنين فبإمكانكم انتقادي

وأشار محافظ القنيطرة إلى انزعاجه عند زيارة تجمعات النازحين في دمشق وريفها وسؤال الأطفال والشباب عن المنطقة التي يتحدرون منها لتأتيه الإجابة صاعقة بأنهم من سبينة أو حجيرة أو السيدة زينب أو الكسوة أو مخيم الوافدين، متناسين قراهم الأساسية التي هُجروا منها تحت تهديد السلاح في الجولان المحتل، وهنا يأتي دور الإعلام في التركيز على التاريخ والجغرافيا والحنين إلى الجولان وتعليم أبنائنا من خلال البرامج والمواد أن لهم قرى محتلة في الجولان ستعود قريباً إلى حضن الوطن الأم، وسيرفع الرئيس بشار الأسد علم الوطن عالياً خفاقاً في سماء الجولان وقد تحرر من دنس الاحتلال الصهيوني.

وطالب المحافظ الإعلاميين بأن يكونوا على مستوى تضحيات وبسالة جيشنا في تصديه للإرهاب، والتركيز على خطورة الإعلام والكلمة وخاصة في إظهار الحقائق للمواطنين، وتسليط الضوء على بطولات الجيش والشهداء وعوائلهم، فلولا دماؤهم لما كان هناك محافظ وإعلام ومؤسسات، قائلاً: عندما ألتقي أهالي الشهداء وجرحى الجيش فإنني أستمد منهم القوة والعزيمة والإصرار، مبيناً أن صمود الجيش وبعد خمس سنوات من الأزمة يبدو أكثر قوة وصموداً وهذا معناه أن هناك جيشاً عقائدياً تم تأسيسه بشكل سليم وصحيح.

وأكد عبدالقادر أن أبواب مكتبه مفتوحة دائماً للإعلاميين وبشكل دائم للتعاون في معالجة هموم ومشاكل أبناء القنيطرة، وسيكون من الشاكرين لنقل شكاوى المواطنين لأن الإعلام هو العين والصدق في نقل الحقيقة للمسؤول بعيداً عن تقارير المديرين والمعنيين والمبالغ فيها، مشدداً على أنه في حال لم تعالج مطالب المواطنين فإن للإعلام كامل الحق في تناول المحافظ وتسليط الضوء على ذلك.

وقدم المحافظ الشكر لصحيفة «الوطن» من خلال ما تطرحه من قضايا تهم المواطنين وتسليطها الضوء على الخدمات ونقل ما تقدمه الحكومة والدولة من خدمات للمواطنين رغم الظروف الراهنة.

٣٠ ألف مريض سكري في حماة وتكلفة المريض شهرياً ٢٠٠٠ ل.س

حماة - محمد أحمد خبازي

أكد الدكتور حازم كيلاني مدير برنامج السكري في حماة، أن عدد المرضى الذين راجعوا العيادات السكرية في مناطق المحافظة، خلال النصف الأول من هذا العام بلغ ٣٠١٠٠ مراجعاً.

وأن من أهم الأهداف العامة التي وجد البرنامج لأجلها، رفع مستوى الصحة العامة للمواطنين وبخاصة مرضى السكري، وتأخير ظهور المضاعفات الناجمة عن المرض، أما الأهداف الخاصة فهي الكشف المبكر عن المرضى السكريين والمؤهلين للإصابة، والوصول إلى ضبط جيد لسكر الدم عند الأغلبية العظمى من المرضى، والوصول إلى حياة أفضل للأطفال السكريين، ومنع وتأخير المضاعفات الحادة والمزمنة لديهم، وتأمين الأدوية اللازمة لهم بالتنسيق مع مديرية الصحة.

وقال الدكتور كيلاني: حتى الربع الأول من عام ٢٠١١ كان البرنامج يسير بخطا ثابتة وجيدة نحو الأمام، ولكن بسبب الظروف الراهنة ظهرت صعوبات ومعوقات، وحالياً البرنامج يسير في عمله بشكل محدود ضمن المراكز الصحية والعيادات السكرية في المناطق الصحية، حيث تقوم العيادات السكرية بالتثقيف الصحي ضمن الإمكانات المتاحة، وتمت طباعة سجل مراجعة خاص يحتفظ به المريض، ليحضره في كل زيارة، وهو يحتوي معلومات تثقيفية أساسية، كما افتتحت عيادة تثقيف في العيادات الشاملة، ضمن العيادة السكرية المركزية بحماة منذ نحو سنة ونصف السنة وهي تعمل بشكل جيد، وبدأت تظهر نتائج العمل وانعكاسها على نتائج التحليل، بما فيها الخضاب السكري، ولما يزل الوضع التثقيفي في عيادة مصياف من دون المستوى المطلوب، لعدم توافر طبيب متفرغ للعيادة السكرية، وإن العمل في العيادات السكرية مؤتمت، حيث يتم إدخال أسماء المرضى الجدد، وتخريج أسماء المرضى المنقطعين وذلك حسب السبب (سفر، انتقال، وفاة..).

وقد تم تأمين بعض خافضات السكر الفموية، لكن بكميات محدودة، قياساً لعدد المرضى، كما تم تأمين الأنسولين عن طريق مديرية الصحة بشكل جيد من دون انقطاعات تذكر (عدا) الخرطوش وذلك لظروف خارجة عن إرادتنا، كما تم تأمين الأنسولين عن طريق المديرية بشكل جيد للوافدين من المناطق والمدن الأخرى، وتوزيع معلومات صرف الأنسولين والخطة المتبعة عالمياً في تدبير مرض السكري، والتوجيه لتفعيل عيادة الغدد والاستقلاب، وبخاصة فيما يتعلق بالأطفال والشباب السكريين، لمراجعة العيادة في أيام العطل وتحديد جلسات تثقيفية في العطلة الصيفية، وعدم الاعتماد على الأنسولين فقط، ومراجعة المرضى الذين سكر الدم لديهم غير منضبط، وبخاصة البدينون، من حيث التغذية وتخفيض الجرعات، لكون الجرعة العالية، تخفض سكر الدم بشدة، وبالتالي تدفع المريض إلى تناول كميات كبيرة من الطعام، وهذا يؤدي إلى ارتفاع سكر الدم، وبالتالي أيضاً يرفع المريض جرعة الأنسولين، ما يدخله في حلقة مفرغة ودوامة ليست في صالحه.

وعن تكلفة علاج المريض بالسكري قال الدكتور كيلاني: إن قطاعنا العام يتحمل أعباءً مالية كبيرة، فمريض السكري يحتاج شهرياً إلى مصاريف أدوية بقيمة ٢٠٠٠ ل.س على الأقل، وتتم معالجته مجاناً.

..و٣١٤ مريض سكري جديداً في السويداء

السويداء –الوطن

بلغ عدد مرضى السكري المسجلين والمتابعين في البرنامج الوطني للسكري في المحافظة منذ بداية النصف الأول من العام الحالي ٨٥٢١ مريضاً هذا ما أشار إليه الدكتور صلاح منذر مدير البرنامج في السويداء لافتا إلى أنه جرى تسجيل ٣١٤ مريض سكري جديداً منذ بدية العام حيث بلغ عدد المرضى ممن يعتمدون على الانسولين من مجموع عدد المرضى المتابعين للعلاج ١١٢١ مريضاً في حين ٦١٧٦ مريضاً يعتمدون على الحبوب إضافة إلى ١٢٢٤ مريضاً يحصلون على العلاج عن طريق الانسولين والحبوب مشاركة موضحاً أن عدد مرضى السكري من الذكور بلغ ٣٣٨٠ مريضاً في حين وصل عدد الإناث إلى ٥١٤١ مريضة إضافة إلى ١١٠ أطفال يحصلون على الأنسولين مؤكداً أن جميع المرضى يحصلون على مخصصاتهم من الدواء. ولم يخف منذر فقدان البرنامج لبعض الأدوية مثل مماثلات الانسولين رغم سعي وزارة الصحة لتامين جميع الأدوية الأساسية مؤكداً أنه تتم متابعة مرضى السكري من الوافدين المعالجين ضمن البرنامج والبالغ عددهم ٧٥ مريضاً كما يتم صرف العلاج وإجراء التحاليل المخبرية لهم ومتابعة المرضى السكريين المعالجين بخافضات السكر الفموية منهم كما يتم تأمين دواء غير المقيمين عن طريق المشفى الوطني شعبة الغدد.

ويضيف منذر إنه تم توزيع المرضى حسب أماكن سكنهم في مدينة السويداء وجرى نقل كل مريض إلى أقرب مركز سكني بعد موافقة البرنامج على هذا التوزيع إضافة إلى إحداث برنامج رعاية الأطفال السكريين وتتم متابعتهم أيام السبت في المشفى الوطني وهذه الأسباب دفعت بالمرضى للحصول على الدواء من أقرب مركز سكري دون العودة إلى العيادات الشاملة علما أن صيدلية كل مركز صحي للسكري تقوم بتقديم تقرير شهري عن حركة الدواء المتوافرة لديها يتضمن التقرير نوع الدواء المدور (الموجود) والوارد والمصروف وتاريخ الصلاحية حيث تقدم نسخة عنها لأمين المستودع شهريا ويبلغ عدد العيادات السكرية المنتشرة على ساحة المحافظة ٨٧ منها ١٤ رئيسية توزع الانسولين بكل انواعه وخافضات السكر الفموية و٧٣ فرعية توزع فقط خافضات السكر الفموية وتتابع حالة المرضى وتجري الفحوص المخبرية العامة الدورية.